لزوم فساد فان قيل يجوز ان تصير تلك الاجزاء الغذائية الاصلية
غذاء للاكول نطفة واجزاء اصلية لبدن آخر ويعود المحذور قلنا انما هو في وقوع
ذلك لا في امكانه فانه تعالى قادر يحفظها من ان تصير جزء لبدن آخر فضلا
عن ان تصير جزءا اصليا اهـ من شم المقاصد وقال في شرح عقايد النسفي فان
قيل هذا قول بالتناسخ لان البدن الثاني ليس هو الاول لما ورد في الحديث
من ان اهل الجنة جرد مرد وان الجهنمي ضرسه مثل جبل ومن هاهنا قال
من قال ما من مذهب الا والتناسخ فيه قدم راسخ قلنا انما يلزم التناسخ
لو لم يكن البدن الثاني مخلوقا من الاجزاء الاصلية للبدن الاول وان
سمي مثل ذلك تناسخا كان نزاعا في مجرد الاسم ولا دليل على استحالة اعادة
الروح الى مثل هذا البدن بل الادلة قايمة على حقيقته سواء سمي تناسخا
او لا اهـ من شانها البقاء لو قطعت قبل موته والقول بانه يقبح ان
ينالها ما حدث بعد هامردود بانها قابعة والقص الشخص بروحه
وجسمه في الجملة من اول العمر ولو الغرلة وهي قلفة الختان وردانهم
يحشرون غرلا بضم المعجمة بعدها مهملة ساكنة ان هذا كله حق الخ
لا يخفى الركة فانه اخذ الدعوى وهي التحقيقية في الدليل واعاد ما قبل
مع بعدها فان الثبوت بالكتاب الخ هو اخبار الشارع الموت بفتحتين
كالجماد بيننا ورد ثم نوح وورد ايضا ثم ابو بكر ويجمع بان المراد ثم ابو بكر
بعد الانبيا اول داخل الجنة حكى لنا شيخنا اتفق ان بعض الاولياء
قال انا ادخل الجنة قبل النبي صلى الله عليه وسلم فاعترض عليه
فاجاب باني من اتباعه الذين يمشون في خدمته امامه كالسعادة
فقولهم اول من يدخل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم معناه اول من
يدخل استقلالا لا ولا يخفى ان الادب شيء آخر الاغراض حسن وفي
اوايل مشارق الانوار القدسية في بيان العهود المحمدية للعارف
الشعراني اواخر عهد دوام الوضوء ما نصه روي ابن خزيمة في صحيحه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بلال بم سبقتني الى الجنة

اني

اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال بلال
يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث
قط الا توضات عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
وبعني خشخشتك امامي اي رايتك مطرقا بين يدي ملوك الدنيا
قال الشيخ محيي الدين في الفتوحات المكية اهـ وانواع الحشر
اي من حيث هو وجعلها الشيخ محيي الدين كثيرة حد اوعد منها
حشر الذر يوم الست بربكم قالوا بلى وغير ذلك انظر اليواقيت
اجلاوه اي من المدينة الى الشام المشار اليه بقوله تعالى اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر النار تخرج من عدن ساحل
بالميم الناس اي وغيرهم من كل حي فتبيت معهم وتقيل معهم وذلك
قبل النفخة الاولى وهو لاء الناس احياء الكفار اما المومنون فيموتون قبل
ذلك بريح لينة الى المحشر هو ارض الشام ثم يموتون فيها بالنفخة الاولى
بعد مدة احياهم اي عند نفخة القيام فلا تخطى روح نفسها من
الصور في حاشية شيخنا علي بن عبد الحق بسملة شيخ الاسلام من
حديث وهب ان الصور من لؤلؤة بيضا في صفا الزجاجة فيه كوة
بقدر ثقب ومن السماوات والارض واسرافيل واضع فمه على تلك الكوة وفي اليواقيت
انه على صفة القرن مطابقا يغني عن هذا حمل القول على النفسي
كذلك اي بلا واسطة وقد سبق الكلام في تعلق القدرة بالاعدام
محضين صفة للعدم والتفريق فهي محضية العدم خلوصه عن
شائبة الوجوب لجزاء ما ومحضية التفريق خلوصه من شوب الاتصال
عند المتكلمين وعند الفلاسفة ما تركب من جوهر الهيولي والاصل
المحل الدايم وجوهر الصورة المحال العارض وهو الطبيعي والعلمي
امتداد بالجهات الثلاثة ينتهي بالسطح المنتهي بالحط المنتهي بالنقطة
وقد ينتهي الجسم بخط كالمسنم وبنقطة كالمخروط كذا في تعاليمهم
والصورة عند نا عرض القابل للانقسام بان يتركب من جوهرين